

المجلس(43) | #شرح_عمدة_الأحكام | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد.
فيقول الإمام عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمة الله تعالى - [00:00:02](#)

كتابه العمدة في الأحكام في باب ما يلبس المحرم من الثياب. الحديث الثالث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك - [00:00:18](#)
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. قال وكان عبد الله ابن عمر يزيد فيها لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء
إليك والعمل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله
واصحابه أجمعين - [00:00:37](#)

هذا الحديث مشتمل على تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اورده المصنف في باب ما يلبس المحرم من الثياب وهو لا يطابق
الترجمة وكذلك الحديث الذي بعده وهو سفر المرأة - [00:01:04](#)
بدون محرم للحج او غيره لا يطابق الترجمة والمصنف من عادته انه احياناً يورد احاديث لا علاقة لها بترجمة واحياناً يكون يأتي
بعباره يدخل تحتها ما يكون غير مطابق لها - [00:01:22](#)

مثل قوله باب كذا وغيره هنا لو جاء كلمة وغيره هنا ما صار فيه اشكال لأنها تدخل تحت كلمة وغيره لكن هنا جاءت بدون فهذا يكون
محمول على أنها جاءت تبعاً ولم تكن مطابقة للتراجمة - [00:01:48](#)
وسيأتي باب بعد هذا يعني قريب يعني وهو انه قال وغيره ثم اتي بأمور اخرى تتعلق بغير الذي اه ترجم له الحال ان هذه الترجمة
او هذا الحديث لا يدخل تحت التراجمة لانه ليس له علاقة بما يلبسه المحرم من الثياب - [00:02:09](#)
الا ان يقال ان الذي يلبي لا يكون الا بعد ان يحرم اذا احرم فثيابه هي الالياجر والرداء هو الاجهار والرداء ولكن كونه فيه احتمال
ان يكون اراد به ما اراد في تراجم الاخرى - [00:02:31](#)

من دخولها تبعاً الابواب التي يقول فيها باب كذا وغيره يكون هذا هو القريب لان ليس فيه ذكر آآلباس ولا اشارة الى لباس وانما هو
بيان كيفية تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

وهي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
كان يكررها ويرددتها وكان اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم يزيدون على ذلك - [00:03:13](#)
ولكنه لا لم ينكر عليهم فدل على جواز مثل ذلك وان مثل ما جاء عن الصحابة مما زيدات ان الاتيان به لا بأس به. ولكن كون الانسان
يقتصر على ما اقتصر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. لا شك ان ذلك اولى - [00:03:31](#)
قوله لبيك لبيك اللهم لبيك هي معناها اجابة معناها اجابة لان الانسان الذي ينادي ويدعى اذا اجاب بجواب حسن او من
الجواب الحسن الذي يجيبه ان يقول لبيك - [00:03:48](#)

حتى في التعامل مع الناس حتى في التعامل مع الناس اذا نودي الانسان وقال لبيك هذا جواب حسن. ولهذا كان الصحابة رضي الله
عنهم وارضاهم عندما يناديهم النبي عليه الصلاة والسلام يقول الواحد - [00:04:11](#)

لبيك يا رسول الله لبيك يا رسول يعني اجبتك يعني هذا هو الجواب الحسن الذي يجيب به من نودي ولما كان إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام اذن او امره الله بالاذان لحج بيت الله الحرام - 00:04:23

فإن الإنسان عندما يوفق لأن يأتي للحج فإذا دخل في النسك ووصل إلى المكان الذي يحرم منه الإنسان والذي لا يتجاوزه إلا وهو محرم في طريقه إلى مكة فأنه يلبي بهذه التلبية - 00:04:44

ويقول لبيك ويقول لبيك والمعنى أنك يا ربِّي دعوتني بحج بيتك ويسرت لي الوصول إلى هذا المكان الذي أحرمت منه متوجهها إلى بيتك الحرام فلبيك اللهم لبيك. يعني اجبتنى ادعوتني فاجبتك - 00:05:06

لبيك يعني لبيك يعني اجابة وايضاً تدل على التكرار يعني اجابة بعد اجابة وتكرار وهذا ايضاً نفس التلبية تكرر ويكرر بها يكررها الانسان من حين يحرم إلى ان من حين يحرم بالحج - 00:05:27

إلى ان يفرغ من رمي جمرة العقبة يوم العيد وكذلك اذا كان بالعمره من حيث يحرم الى ان يبدأ بالطواف من حين يحرم الى ان يبدأ بالطواف يكرر يعني هذه التلبية - 00:05:53

ومعنى ذلك اجابة بعد اجابة. يعني لبيك اجابة بعد اجابة لان هذا لا يفيد التثنية وإنما يفيد التكرار يفيد لا يفيد التثنية وإنما يفيد التكرار وان الانسان يكرر والمعنى اجابة بعد اجابة - 00:06:09

وقيل ان معنى ذلك انها اقامة على طاعتك لان لبى بالمكان اذا اقام فيه فقيل انه من هذا انه بهذا المعنى يكون اقامة بعد اقامة وانه مستمر وملازم للثبت على طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:06:28

ولكن الذي يناسب اجابة النداء هي كون لبيك بمعنى الاجابة انك دعوتني لحج بيتك ويسرتني الوصول إلى هذا المكان الذي لا يتجاوز احداً إلا وقد احرم وقد احرم ودخل في النسك فيقول عند ذلك لبيك اللهم لبيك - 00:06:46

لبيك لا شريك لك لبيك. وعن الاحرام يقول لبيك قول لبيك عمرة ولبيك حجا لبيك عمرة وحجا ومعنى لبيك اجابة يعني انك اجبتنى دعوتني فاجبتك ثمان هذا هذه التلبية مشتملة على الاخلاص لله عز وجل - 00:07:08

على اخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى وكل عبادة لا تنفع صاحبها الا اذا كانت خالصة لله وايضاً مطابقة لسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام لان شرط قبول لان العمل قبوله له شرط ان يكون خالصاً لله وان يكون مطابقاً لسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:07:29

والاخلاص هو مقتضى اشهد ان لا اله الا الله والمتابعة مقتضى اشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد من الاخلاص ولا بد من المتابعة وبذلك يكون العمل مقبولاًاما اذا فقد الاخلاص - 00:07:52

فالعمل يكون مردوداً على صاحبه لقول الله عز وجل وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منتشرة وقال سبحانه في الحديث القدسي اه انا اغني الشركاء عن الشرك من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - 00:08:11

ولابد ايضاً من المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام لان لان كون العمل مطابق لسنة هذا شرط لقبول العمل والا كان بدعة ويدل على على ان فقد المتابعة وانه يرد به العمل قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق على صحته - 00:08:30

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه رد وفي لفظ لمسلم وهذا متفق عليه وفي لفظ لمسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد اذا اذا اذا توفر الشيطان - 00:08:52

كان ذلك يتصر قبول العمل اذا اه فقد جميماً او فقد احدهما فان العمل مردود على صاحبه للادلة التي اشرت اليها وقوله اللهم هي بمعنى يا الله بمعنى يا الله - 00:09:10

حذفت ياء النداء من الاول وعوض عنها ميم مشددة في الآخر بدل ياء الله اللهم فيؤتي اذا حذفت ياء النداء جاء مكانها الميم المشددة في اخرها - 00:09:32

ولهذا لا يجمع بين ياء النداء وبين الميم التي هي عيظ عن النداء لانه لا يجمع بين العوز والمعوز لان الميم عوضاً عن ياء فلا يجمع بين العوز والمعوز وانما اما بهذه واما هذى اما يا الله واما اللهم - 00:09:53

اما يا الله فهذا فيه جمع بين العوز والمعوز وذلك لا يصلح قالوا وانما يعني يجوز في الشعر وفي ضرورة الشعر ويقول ابن مالك في الالفية والأكثر اللهم بالتعويض - [00:10:12](#)

وشندي يا الله في قريطي والأكثر اللهم بالتعويض يعني الميم المشددة عوضا عن ياء وشد يا الله الجمع بين العوز والمعوز الجمع بين العوز والمعوز وشدة الله في قريطي يعني في الشعر - [00:10:31](#)

يعني شد مجئه في الشعر هذا يعتبر من قبل الشاذ لانه جمع بين العوز والمعوز لبيك الله لبيك ويكرر كلمة لبيك قال لي مثل لبيك مستكر ولها جاءت في في هذه التربية في عدة مواضع - [00:10:49](#)

جاءت في عدة مرات لبيك الله لبيك لا شريك لك ثم ان كلمة لبيك الله لبيك هذى مع قوله لا شريك لك هي معنى لا الله الا الله هي معنى لا الله الا الله - [00:11:07](#)

لان معنى لا الله الا الله تبني العبادة عن كل ما سوى الله وتتبتها لله وحده لا شريك له فقال لبيك الله لبيك بمعنى الا الله ولا شريك لك بمعنى لا الله - [00:11:26](#)

مع التقديم والتأخير بان لا الله الا الله انه في مقدم وفي التلبية انه في مؤخر وجاء في بعض الاحاديث يعني بعد كلمة التوحيد يؤتى بها مكررة مع تقديم وتأخير لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:11:39](#)

لان كلمة لا الله الا الله نفي واثبات والنفي مقدم والاثبات مؤخر وحده لا شريك له وحده الاثبات مقدم والنفي مؤخر لان كلمة وحدة او لا شريك لها بمعنى لا الله الا الله الا انها كررت - [00:12:02](#)

كررت فكان النفي فيها انواع الالفاظ مقدما والنفي مؤخرا. مثل التلبية لبيك الله لبيك لا شريك لك قدم الاثبات وآخر النفي لبيك الله لبيك لا شريك لك لبيك ثم بعد ذلك ذكر الثناء على الله عز وجل - [00:12:18](#)

وانه المستحق للعبادة وهو الذي يخص بالعبادة وحده لا شريك له وذلك ان له الملك وهو مالك الملك والذي يعبد هو الذي مالك الملك سبحانه وتعالى ان الحمد ان الحمد والنعمة ان الحمد ان الحمد والنعمة لك والملك. فذكر الحمد - [00:12:41](#)

وان الله تعالى هو المحمود وهو الذي لا وهو الذي يحمد على كل حال والنعمة هي من الله عز وجل فكل نعمة هي من الله سبحانه وتعالى وهو المحمود على كل حال - [00:13:08](#)

يحمد على نعمه الظاهرة والباطنة ما يعلمه الانسان وما يخفى على الانسان وما بكم من نعمة فمن الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والملك فهو سبحانه وتعالى مالك الملك - [00:13:22](#)

وهو المتفضل بالنعم وهو المحمود على كل حال وهو المحمود على كل حال فهذا ثناء على الله عز وجل ينال مع الله عز وجل بالاقرار بأنه المالك المتصرف في الكون كيف يشاء - [00:13:38](#)

وبان النعم منه كلها وما بكم من نعمة فمن الله حتى النعم التي تحصل لك عن طريق بعض الناس هي من الله لأن الله تعالى هو الذي سخره لان يحسن اليك - [00:13:53](#)

ولو شاء ان يمنعه وان يحول بينه وبين لحصول الذي شاءه ولكن الله تعالى شاء ان يصلك الخير عن طريقه فإذا النعم هي من الله عز وجل حتى ولو كانت عن طريق بعض الناس لانه الذي ساقه لك هو الذي وفقه لان يحسن اليك هو الله - [00:14:09](#)

فإذا رجع الامر الى ان النعم كلها من الله بداية ونهاية سواء كان ما حصل منه بدون واسطة كالامطار الذي نازل عن الناس منه سبحانه وتعالى او ما يحصل بأسباب - [00:14:32](#)

تحصل عن طريق بعض المخلوقين فان هذه كلها من الله عز وجل هو المنعم المتفضل ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فهي فهي تلبية عظيمة وواضحة فيها اخلاص العبادة لله وفيها الثناء على الله وان الله عز وجل هو - [00:14:45](#)

كما انه المتفرد بالخلق والابعاد وانه مالك الملك وهو المستحق للعبادة وحده لا شريك له. فكما انه لا خالق الله ولا رازق الا الله فلا معبد بحق سواه فلا معبود بحق سواه. لبيك الله لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:15:08](#)

قال ابن عمر يزيد ليك ليك نعم ليك ليك وسعديك ليك ليك سكرار للتلبية لأن لأن التلبية هي المقصد
بما التكاد هآأي عن احابة بعد احابة ثم اضاف الباء وسعديك - 00:15:33

وهذه الكلمة ايضاً كان الصحابة يجربون بها رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي معطوفة على لبيك. لأنها لا تأتي الا معطوفة عليها ما مفيدة ما تأتي. مستقلة ابتداء بعنوانها - سعاده - 02:16:02

هكذا بدون بدون ان يتقدم اهل البيت تأتي وراء لبيك فهي تابعة لها يتتابع تابعة لها. لبيك الله لبيك وسعديك ولهاذا كان الصحابة رضي الله عنهم لذاته كلما فوجئوا به عذاباً لم يفجروا له العذاب

[الله عنهم وارصاهم لما جاء في حديث معاذ ابن جبل في بيان حُوَّل الله على العباد وحُوَّل العباد على الله - ١٠:١٩](#)

قال كنت رديف النبي عليه الصلاة والسلام على حمار فقال يا معاذ قلت يا ابن لبيك يا رسول الله وش عليك ثم سكت ومشي ثم بعدين قال يا معاذ قلت فلبيك يا رسول الله وسعديك - 00:16:39

ثُمَّ قَالَ رَبُّهُ مَا مَعَكَ قَلْتَ أَنْكِنْدَرَ سَهْلَ اللَّهِ وَسَعْدَ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الْأَنْوَافُ

ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله - 00:16:53

قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان يعبده ولا يشرك

النداء ومعاذ يكرر الجواب بهذه الصيغة لبيك وسعديك - 00:17:10

وَهُنَّا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ يَعْنِي بِبَنْبَبِيهِ يَعْنِي فِي مُخَاطَبَتِهِ اللَّهُ وَدُعَاءُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

الطاعة والرغباء اليك يعني الرغبة والسؤال والطلب انما هو اليه سبحانه وتعالى. وهو الذي يرغب اليه - 00:17:45

ويُفزع اليه فيما يحتاج اليه الانسان يعني يرحب اليه ويرحب منه يرحب به فيما يريده من الخير ويرحب منه فيما يخشاه من الشر

واعمل يعني ان العمل هو الله عز وجل . والعمل اذا لم يحسن الله ولم يكن حارضا لله فانه لا عزره له و ما يفيمه له -

وكما قلت هذه جاءت من زيادة عبد الله ابن عمر على تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم كان كانوا يقولون زيادة على تلبيته ولكن لا ينكر عليهم ولكنه ما كان يزيد. فإذا اقتصر على ما اقتصر عليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو

00:18:39 - ١٦٥ - ١٦٦

بما جاء عن الصحابة فإنه لا يأس بذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر عليهم وجاء في حديث سنن أبي داود بساند صحيح
الحادي عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٣٩ هـ

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لبيك الله الحق بيك هدا جاء عن رسول الله عليه الصلاة - 00:18:59

يعنى في كلام زيت كلام ابن عمر يعني كل شيء كل شيء بيده سبحانة وتعالى - 00:19:17

لہجے پر احمد اکھمات کا شعر میرا دل خوب کا شعرا دیوبنی جانہ و متنہ والیں

عمر في حديث وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لابن عباس - 00:19:34

قال اذا سألت فاسأله و اذا استعن فاستعن بالله و اعلم ان الامة لو اجتمعوا

ولو اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء - 00:19:50

قد كتبه الله عليك رقعت الأقلام وجفت الصحف فكل شيء من

نعمة فمن الله وان تدعوا نعمة الله لا تكسوها فالخير بيده سبحانه وتعالى - 00:20:04

التلبية التلبية مصدر لبی. اي قال في العمرة والحج لبیک قد مر قریبا ان النبی صلی الله علیه وسلم قال عند احرامه لبیک عمرة

وَحْجَةُ وَلِبِيكُ جَوَابُ حَسْنٍ يُجِيبُ بِهِ مَنْ نُودِيَ. وَقَدْ جَاءَ فِي احْدِيثٍ أَنْ عَدْدًا مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِذَا نَادَاهُمْ - 00:20:42

النبي صلى الله عليه وسلم قال احدهم ليك يا رسول الله وفي بعضها ليك وسعديك ومنها في صحيح البخاري ما جاء في الأحاديث وفي كتاب الأدب من سenn أبي داود باب في الرجل إلى في الأحاديث رقم كذا ورقم كذا يعني عدة أحاديث - 00:21:07

نعم وفي كتاب الأدب وسenn أبي داود باب في الرجل ينادي فيقول ليك وفي كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري باب من يقول ليك عند الجواب والله عز وجل دعا الناس لحج البيت الحرام فقال لنبيه إبراهيم عليه الصلاة والسلام واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - 00:21:27

على كل ضامن يأتي من كل فج عميقا فإذا وصل المسلم إلى الميقات ودخل في النسك أتى بالتلبية ومعنى ذلك أنه دعوتي يا رب لحج بيتك ويسرت لي السبيل ويسرت لي السبيل إلى ذلك فليك اللهم ليك. ومعنى ليك ومعنى ليك اللهم ليك - 00:21:50

اجابة بعد اجابة وصفة تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قد روى البخاري ومسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ليك اللهم ليك ليك - 00:22:14

لا شريك لك ليك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وفي رواية عند البخاري ومسلم عقب ذلك عقب ذكر التلبية لا يزيد على هؤلاء الكلمات وجاءت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جابر الطويل في صحيح مسلم بمثل حديث ابن عمر وايضا في صحيح البخاري من - 00:22:39

حديث عائشة دون لا شريك لك في اخره وروى النسائي في سننه باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال كان من تلبية النبي صلى الله عليه - 00:23:04

وسلم ليك الله الحق وفي صحيح مسلم عقب الحديث وكان عبد الله ابن عمر يزيد فيها ليك ليك وسعديك والخير يديك ليك إليك والعمل وفي صحيح مسلم يعني هنا يعني صاحب العمدة يعني يفهم منه انه في الصحيحين - 00:23:19
لأن العمدة هي فيما اتفق عليه البخاري ومسلم وإنما هذا من افراد مسلم يعني هذه الزيادة اللي عند ابن عمر هي فيه من افراد مسلم وليس يعني من في الصحيحين - 00:23:42

وانما هي من افراد مسلم. نعم وكان عبد الله ابن عمر يقول كان عمر ابن الخطاب يهل باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات. ويقول ليك اللهم ليك. ليك ليك وسعديك - 00:23:56

الخير في يديك ليك والرغباء إليك والعمل. وهذا يفيد بان هذه هذه الزيادة كانت من عمر. وايضا من ابن عمر وان كل منهما كان يزيد فابن عمر يزيد ويروي عن ابيه انه يزيد هذه الزيادة التي هي - 00:24:15

يعني آآآآ بعد او آآآآ بعد تلبية الرسول عليه الصلاة والسلام او زائدة على تلبية الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم وقد اشتملت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثبات التوحيد والبراءة من الشرك - 00:24:32

وهو مقتضى كلمة الاخلاص لا الله الا الله فان قوله ليك اللهم ليك بمعنى الا الله وقوله لك بمعنى لا الله والحج كغيره من العبادات يجب اداؤه خالصا لوجه الله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

والاخلاص والمتابعة شرط قبول العمل واشتملت التلبية ايضا على تعظيم الله والثناء عليه. وانه سبحانه وتعالى وانه سبحانه وتعالى مالك الملك بالنعم المستحق للحمد الثناء واما تلبية المشركين فهي مشتملة على نقض التوحيد بالشرك. اذ يقولون في تلبيتهم ليك لا شريك لك الا شريك - 00:25:18

قال هو لك تملكه وما ملك ففي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان المشركون يقولون ليك لا شريك لك ليك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد - 00:25:46

فيقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد اي اقتصروا على هذا الكلام الذي هو توحيد فلا تضييفا اليه الشرك - 00:26:05

ويستحب للرجال رفع الصوت ويستحب للرجال رفع الصوت بالتلبية لحديث الثائف بن خلاد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال جاءني جبريل فقال لي يا محمد من اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. رواه النسائي وغيره بساند صحيح -

00:26:24

واما المرأة فانها تخفض صوتها بالتلبية. قال الترمذى عقب الحديث ويكره لها رفع الصوت بالتلبية ويبدأ في التلبية من حين الاحرام بالحج او العمرة ويقطع الحاج التلبية بانتهاء رمي جمرة العقبة -

00:26:49

ل الحديث الفضل ابن عباس يقول لي راح هناك يعني في قضية النساء هذا موطننا قبله ها بهذا الموطن يعني ويستحب للرجال رفع الصوت بالتلبية لحديث السيد بن خلاد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه -

00:27:07

وسلم قال جاءني جبريل فقال لي يا محمد من اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. رواه النسائي وغيره بساند صحيح. واما المرأة انها تخفض صوتها بالتلبية. هم. قال الترمذى عقب الحديث ويكره لها رفع الصوت بالتلبية -

00:27:34

بعدين ويبدأ في التلبية من حين الاحرام بالحج او العمرة ويقطع الحاج التلبية بانتهاء رمي جمرة العقبة لحديث الفضل ابن عباس في ذلك قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري في شرح حديث الفضل ابن عباس في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه -

00:27:52

وسلم لم ينزل يلبي حتى رمي الجمرة قال واختلفوا هل يقطع التلبية مع رمي اول حصاة او عند تمام الرمي فذهب الى الاول الجمهور والى الثاني احمد وبعض اصحاب الشافعى ويدل لهم ما ما روى ابن خزيمة من طريق جعفر ابن محمد -

00:28:12

عن ابيه عن علي ابن الحسين عن ابن عباس عن الفضل قال افظت مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات فلم ينزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يكبر مع كل حصاة ثم قطع التلبية مع اخر حصاة -

00:28:32

قال ابن خزيمة هذا حديث صحيح مفسر لما اباهم في الروايات الاخرى. وان المراد بقوله حتى رمي جمرة العقبة اي اتم رميها والحديث في صحيح ابن خزيمة عن شيخه عمر بن حفص بن غياب الشيباني عن ابيه بهذا الاسناد والمتن. وبعده قال ابن خزيمة فهذا الخبر يصرح انه -

00:28:51

انقطع التلبية مع اخر حصاة لا مع اولها وقد تصاحف في اسناد ابن خزيمة اسم شيخه عمر الى محمد وقد رواه البیهقی في سننه من طريق ابن خزيمة بساندته على الصواب -

00:29:11

واما المعتمر في قطع التلبية عند بدء الطواف. صح ذلك عن ابن عباس في سنن البیهقی. وعاد الترمذى عقب الحديث القول به الى اهل العلم وذكر منهم سفيان والشافعى واحمد واسحاق والحديث الذى اورده الترمذى في والترمذى في ذلك عن ابن عباس مرفوعا -

00:29:26

عن اسناده ضعيف انتهاء نعم. طيب اه فلماذا عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم -

00:29:46

وليلة الا ومعها حمرة وفي لفظ للبخاري تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بالمرأة وسفرها للحج وغير الحج لان الحديث عام ما جاء فيه ذكر الحج -

00:30:05

لكن الحج في الغالب انه ما يكون الا عن طريق السفر فسفر الحج مثل غيره من الاسفار داخل فيما جاء من النهي عن سفر المرأة بدون محرم وان المرأة آآ اذا استكملت -

00:30:22

جميع الشروط التي اه يمكنها الحج لم تجد محرما فانه اه لا يجب عليها لانها لم تستطع ومن الاستطاعة وجود المحرم والحديث لفظه عام فيما يتعلق بالسفر. وان المرأة لا تسافر الا مع ذي محرم -

00:30:39

لا تسافر وحدها بدون محرم لا للحج ولا لغيره. والحج داخل تحت عموم الحديث ومن اجل ذلك اورده المصنف في الحج لانه وفي سفر الحج ومعنى ذلك ان المرأة اذا لم تجد المحرم وان كانت قادرة بما لها وبدنها فانه لا يجب عليها لان من شرط -

00:30:59

ذلك وجود المحرم معها لكنها لو حجت فان حجها صحيح وهي ائمة لان المحرم شرط في في الوجوب لا في الصحة لانه لو حصل منها تكون عصت وخالفت فتكون ائمة. وحجها صحيح -

00:31:19

لان شرطة المحرمية ليست شرطا للصحة وانما هو شرطي للوجوب يعني لا يجب عليها يعني الا اذا توفرت شروطه ومنها وجود المحرم ثمان الحديث فيه ذكر يعني آآ سفر مدة كذا - [00:31:40](#)

وقد جاء في بعض الاحاديث ما يدل على تحريم السفر مطلقا كل ما يقال لسفر يعني لا يجوز ان يحصل من الله السفر وذلك في اهـ الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلو رجل بامرأة الا مع ذي محرم ولا تസافر امرأة الا مع ذي محرم - [00:31:57](#)

فقام رجل وقال يا رسول الله انها امرأتي ت يريد الحج وانا وانا اكتتببت في غزوة كذا وكذا او في سرية كذا وكذا قال انت تقول حجة مع امرأته فارشده الى ان يترك الذهاب للحج للجهاد في السرية التي اكتسب فيها وان يذهب مع امرأته للحج - [00:32:20](#)
فدل هذا على ان المرأة لا تسافر لا للحج ولا لغيره الا مع ذي محرم والحديث يعني يدل على ان هذا سفر للحج انه قال ان امرأتي ت يريد الحج فقال اذهب وحج مع امرأتك وارشده الى ان يترك الذهاب للجهاد من اجل ان يكون مع امرأته محرا لها - [00:32:40](#)
نعم كيف شروط الحج المرأة ثم ايضا في قوله تؤمن بالله واليوم الاخر تؤمن بالله واليوم الاخر هذا فيه يعني ترغيب باتباع الحق والهدى وترهيب من مخالفته لان الايمان بالله عز وجل هو اصل الاصول - [00:33:05](#)

والايام بالاليوم الاخر لان فيه الجزاء والحساب فالانسان الذي يخاف الله ويخشى ما يجري في يوم القيمة فانه لا يقدم على عمل الا اذا عرف انه مشروع ولا يقدم على ولایة ولا يقدم على امر محرم الا اذا عرف ان ولا يقدم على لا يقدم على فعل - [00:33:27](#)
الطاعة الا وهو يعرف انها مشروعه ولا وكذلك بالنسبة للمعصية لا يقع في امر فيه معصية ثم يعرض نفسه للعقوبة. لان هنا يتعلق بمعصية فان كانت يعني هذه الصفات التي يكونها مؤمن يعني ايامها ايامها بالاليوم الاخر وخوفها من العقوبة - [00:33:51](#)
في الدار الاخر يجعلها لا تقدم على هذا العمل الا مع ذي محرم. يجعلها لا تقدم على هذا العمل الا مع ذي محرم. لا يحل لامرأة تؤمن لهم لفظ ان تتسافر يوما وليلة - [00:34:20](#)

الا مع ذي محرم والمحرم هو زوجها ومن تحرم عليه على التأييد بنسب او سبب مباح هذا هو محرم المرأة الذي يسافر معها زوجها ما دامت في عصمتها فانها زوجة له ويعني هو محربها - [00:34:33](#)

والحديث الذي اشرت اليه قال انطلق وحج مع امرته يقول لزوجها او بنسب كابيتها وابنها و أخيها وابن أخيها وعمها وخالها كل من كان محربا لها من النسب ومن السبب سواء كان برضاع - [00:34:56](#)

يعني يعني القرابة من الرضاع في ان يكون ابنا من الرضاع او اخا من الرضاع يعني عند ذلك يكون محربا او او بسبب اخر وهو المصاهرة يعني زوجة كاب الزوج ام يعني ام زوجة وهكذا - [00:35:16](#)

ومباح يعني انه مشروعه انه سائر وهذا يخرج منه الملاعنة التي يفرق بينها وبين زوجها وتحرم عليه على التأييد ومع ذلك لا يكون محربا لها وان كان على التأييد لان يعني هذا الذي حصل بسبب الاتهام بالزن الملاعنة التي حصلت بسبب ذلك - [00:35:42](#)

فهو ان كانت تحرم عليه على التأييد الا انه لا يكون محربا لها. نعم والمرأة القادره ببدنهها وما لها لا تكون مستطيعة الا بوجود محرم لها يحج معها لقوله صلى الله عليه وسلم لا تتسافر المرأة الا مع ذي محرم - [00:36:07](#)

ولا يدخل عليها رجل الا و معها محرم. فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا و امرأتي ت يريد الحج فقال اخرج معها رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:36:30](#)

قد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم السائل في هذا الحديث الى ترك الجهاد ليسافر مع امرأته للحج ولو حجت المرأة بغير محرم صح حجها واثمنت لسفرها بدون محرم لان اشتراط المحرم - [00:36:47](#)

شرط للوجوب لا للصحة والمرأة التي في مكة ان تحج مع رفقة مأمونة لان الحج من مكة لا سفر فيه فلا يشترط له المحرم ومحرب الذي مقيم بمكة اذا ذهب لعرفات ما في سفر - [00:37:03](#)

لان عرفات يعني قريبة. لا يقال الانسان يسافر الى عرفة اهل مكة يسافرون لعرفات ما يقال لاهل مكة انهم سافروا الى عرفات وانما فاذا كانت المرأة في مكة مقيمة حجت مع رفقة مأمونة فحجها صحيح - [00:37:23](#)

لأنه لا سفر فيه ليس في مخالفة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة ان تസافر الا مع ذي محرم لأن هذه ما سافرت لأن مسافة قربية ليست من الاسفار فإذا كان معها رفقة مأمونة فان حجها يصح. نعم - 00:37:40

ومحرم المرأة زوجها ومن تحرم عليه على التأييد بنسب او سبب مباح فالمحرم من النسب كابيها وابنها واخيها وعمها وخالها.
والمحرم من السبب اما بروطاع كابيها وابنها واخيها وعمها وخالها من الرضاع - 00:37:58

واما بمصاهرة كاب زوجها وابنه وزوج امها الذي دخل بها وزوج بنتها وخرج بقيد او سبب مباح الملاعنة تحرم عليه على التأييد ولا يكون محرا لها ومن حرمته عليه المرأة الى اجل كاخت زوجته او عمتها او خالتها او ابنة اخيها او ابنة اختها لا يكون محرا لها لأن - 00:38:17

من شرط المحرم للمرأة ان تحرم عليه على التأييد. وهذه التي هي اخت المرأة وعمتها وخالتها وابن اخيها وابنة اختها هذه تحريمها عنهم عليه مؤقت لأنه لو كانت عنده لو كان يعني عنده آما امرأته - 00:38:46

ثم طلقها وخرجت من العدة او ماتت امرأته او ماتت امرأته فانه يتزوج اختها وعمتها وخالتها وابنة اخيها وابنة اختها لأن هذا التحرير ليس مؤبدا. ولهذا قيل على التأييد تحرم عليه على التأييد - 00:39:08

اما من حرمته عليه مؤقتا بوجود اختها عنده او خالتها او عمتها يعني فان اه فانها لا يكون محرا لها. لأن من شرط المحرم ان يكون على التأييد وهؤلاء تحريمهم مؤقت - 00:39:29

وليس بمعبد نعم انتهى؟ نعم طيب شوف الحديث اللي بعده قال رحمة الله تعالى بباب الفدية عن عبد الله ابن معلق رضي الله عنه قال جلست الى كعب ابن عجرة رضي الله عنه - 00:39:48

فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة عملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل الاثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى ما او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى - 00:40:06

اتجد شاة؟ فقلت لا. قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع. وفي فامرہ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام - 00:40:26

ثم قال بباب الفدية والفذية هي التي تحصل من الانسان في جبر النقص او ارتكاب محظوظ يعني لأن يترك واجبا من واجبات الحج او العمرة فانه يكون عليه فدية - 00:40:46

وكذلك اذا ارتكب محظوظا من محظوظات الاحرام كحلق الرأس او لتفطية الرأس او لبس الثياب او لبس الثياب فان ذلك يعني اذا كان متعمدا اذا كان متعمدا يكون فيه فدية - 00:41:04

يعني حيث يفعل هذا الفعل متعمدا فانه يكون فدية اذا كان يعني لغير حاجة وهو متعمد فانه يأثم عليه الفدية والفذية آما هي فيما يتعلق الاداء وبحصول آما بسبب المرض او بسبب - 00:41:27

القمل في الرأس وحلقه او لتفطية الرأس بسبب بسبب من الاسباب او لبس الثوب الاسباب او لبس السراويل بسبب الاسباب. او لبس او اي شيء يعني الانسان منع منه فانه يرتكبه فانه يكون عليه فدية. وقد ذكر هنا حديث كعب بن - 00:41:50

رضي الله عنه انه كان مع النبي عليه الصلاة والسلام في وهو محرم فرأه النبي عليه الصلاة والسلام والقبر يتناشر من رأسه فالقول يتناشر من رأسه فقال ما كنت ارى - 00:42:14

او ارى ان الجهد بلغ بك ما ارى. يعني المشقة والتعب بسبب هذه الهواء هوام الرأس اتجد شاة؟ قال لا. قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع - 00:42:28

هذا الحديث فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام سأله عن عن الشيخ هل يجده اولا فلما قال انه لا يجدها قال ا فعل كذا او كذا وهذا يشعر بان الشاة مقدمة على غيرها - 00:42:47

ان شئت مقدمة على غيرها وانه لا ينتقل الى الا الى الصيام او الاطعام الا بعد ان يعجز عن الشاة وقد جاء في القرآن التخيير بين الامور الثلاثة وجاء في السنة - 00:43:07

في هذا الحديث من طريق عبد الرحمن ابن أبي ليلى التخيير وإنما جاء التفصيل وذكر الشاة أولاً والسؤال عنها أولاً ثم ذكر ما موراءها في طريق معلق ابن يشاء معلق - [00:43:25](#)

الراوي عن عبدالله بن معلق. عبدالله بن معلق عن طريق عبد الله ابن معلق هذا هو الذي جاء عنه السؤال عن الشاة ثم وأما كعب ابن عجرة جاء من طريقه أفعل كذا أو كذا أو كذا وهذا - [00:43:43](#)

هو الذي جاء في القرآن لأن ذكرها على التخيير. قال من كان منكم مريضاً أو بهذا من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نشر وقد جاءت في القرآن مجملة - [00:43:57](#)

الفدية مجملة هي صيام كم يوم ليس بالقرآن آآ فدية آآ نسك أيش مقداره يعني فات أو أكثر واه اطعام يعني اطعام أيش مقداره؟ كم أه ما مقداره وكم يعطى - [00:44:12](#)

يعني المساكين وما مقدار ما يعطون عدة من صيام أو صدقة أو نفق القرآن ما فيه بيان لكن جاء بيان ذلك في السنة بحديث كاظم العجرة وأنه خيره بين ذبح شاة - [00:44:39](#)

أو اطعام ستة مساكين لكل مساكين صام أو صيام ثلاثة أيام فجاء ذلك في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام والسنة تبين تبيان القرآن وتوضيحه وتفسره وهذا من تفسير السنة - [00:44:54](#)

للقرآن وبيانها له لأن القرآن الفدية فيه مجملة لا يعرف بمقدار النسك الذي هو الذبح ولا يعرف بمقدار الصدقة ولا كمل الذين يعطون ولا مقدار ما يعطون ولا مقدار الصيام الذي يصوم. وجاءت السنة ببيان ذلك في الحديث - [00:45:10](#)

وهي على التخيير وهي على التخيير لما جاء من طريق عبد الرحمن ابن أبي ليلى عنك ابن عجرة مطابقاً لما جاء في القرآن من التخيير فإذا الفدية أه كما جاء في الحديث هي على هذا الذي أه جاء في القرآن من ذكر التخيير - [00:45:32](#)

كما جاء في السنة من طريق عبد الرحمن ابن أبي ليلى من حديث كعب ابن عجرة من التخيير وان الانسان مخير بين هذه الامور الثلاثة نعم راه ما يتعلق جراء الشعر محظورة الاحرام الاول - [00:45:52](#)

لكن أه لو نبهتم على يعني أماكن هذه الاشياء أه معلوم ان ذلك بمكة. يعني هذه الاشياء تكون مكة الا اذا كان ان الانسان نعم فيها آآ مكانها في كتاب محظوظ - [00:46:13](#)

كل هدي أو طعام فلمساكين الحرام اما الصيام والصيام يعني آآ في كل مكان من اول المحظوظات ايه ده المحظوظات في الاحرام تقدم في اركان الحج والعمرة ان الاحرام نية الدخول في النسك - [00:46:35](#)

وسميته نية الدخول فيه احراماً لانه يحرم به امور كانت حلالاً قبل الدخول فيه وهذا مثل تكبيرة الاحرام في الصلاة فانه يحرم بها امور المحظوظات محظوظة في الاحرام ايه اي محظوظة الاحرام؟ نعم نعم - [00:46:58](#)

وهذا مثل تكبيرة الاحرام في الصلاة فانه يحو بها امور كانت حلالاً قبل ذلك وهذه الامور التي تحرم بالدخول في النسك يطلق عليها محظوظات الاحرام. وهي تسعه اخذ الشعر وتقليل الاظفار والطيب وتغطية الذكر رأسه - [00:47:17](#)

ولبسه المخيط وقتل صيد البر وعقد النكاح والجماع والمبادرة فالاول اخذ الشعر سواء كان من الرأس او الشارب او العانة او الابط او غير ذلك يدل لذلك قول الله عز وجل ولا تخلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضاً او به اذى من رأسه ففدية من صيام - [00:47:35](#)

او صدقة او نسك ومثل شعر الرأس غيره من الشعر في سائر الجسد لان كل ذلك اخذه من الترفه واما اللحية فان حلقتها او اخذ شيء منها حرام في جميع الاحوال في حال الاحرام وغيرها - [00:47:59](#)

ل الحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين احفوا الشوارب واوفوا اللحي رواه البخاري ومسلم ولفظه في البخاري يوفر اللحي. وعند البخاري ومسلم بلفظ واعفو. ول الحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:48:16](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا اللحي خالفوا المجوس رواه مسلم وفي هذين الحديثين جاء الامر بذلك

بالفاظ اربعة وهي الاعفاء والايفاء والارباء والتوفير الثاني تقليم الاظفار قال ابن المنذر في الاجماع واجمعوا على ان المحرم ممنوع من اخذ اظفاره وقال ابن كثير في تفسير قوله تعالى - 00:48:36

ثم ليقظوا تفتهم. قال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس هو وضع الاحرام من حلق الرأس ولبس الثياب وقص الاظفار ونحو ذلك وهكذا روى عطاء ومجاحد عنه وكذا قال عكرمة ومحمد بن كعب القرشي - 00:49:06

وفي صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي عن شعره واظفاره والمحرم اولى بهذا المعن من المضحى - 00:49:23

الثالث الطيب ويمتنع المحرم من استعمال الطيب في بدن او ثوبه لحديث ابن عمر رضي الله عنهما فيما يمنع منه المحرم من اللباس بعد الطيب وبعد التلقيح وبعد اللبس الكلام على - 00:49:40

وهذه المحظورات الخمسة من فعل شيئاً منها جاهلاً او ناسياً فلَا شَيْءٌ عَلَيْهِ وَعَلَى الْجَاهِلِ إِذَا عَلِمَ وَالنَّاسُ إِذَا ذُكِرَ ازالة اللباس وغطاء الرأس والطيب ومن فعلها متعمداً من غير حاجة اثم وعليه الفدية. ومن فعلها لحاجة فعليه الفدية ولا اثم عليه الا ان الطيب لا حاجة - 00:49:57

الى فعله والفدية في هذه المحظورات ذبح شاة او اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او صيام ثلاثة ايام وهي على التخيير في هذه ثلاثة لقول الله عز وجل فمن كان منكم مريضاً او به اذى من رأسه فدية من صيام او صدقة او نسك - 00:50:19

وهذا الاجمال في الفدية بيته السنة في حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه اذا هواه هواه رأسه فامر الرسول صلى الله عليه وسلم بحلقه في شاة او اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او صيام ثلاثة ايام رواه البخاري ومسلم - 00:50:40

وهذه الفدية جاءت في الكتاب والسنة في حلق الرأس وتلحق بقية الخمس المتقدمة فيه لانها تشاركه تشاركه في الترفه نعم اللي بعده السادس قتل الصيد نعم اطراب مفتاح قال رحمة الله تعالى بباب حرم مكة - 00:50:58

عن ابى شريح قوييل بن عمرو الخزاعي العدوى رضي الله عنه انه قال لعمرو بن سعيد بن العاص وهو يبعث البعوث الى مكة اذن لي ايها الامير ان احدثك قولنا - 00:51:21

به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح وسمعته اذناني ووعاه قلبي وابصرته عيني. حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه. ثم قال ان مكة حرمها الله - 00:51:36

الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعوض بها شجرة فان فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:51

فقولوا ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عاد حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك؟ قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيid عاصيا ولا - 00:52:10

بدم ولا فارا بخربة الخبرة بالخاء المعجمة والراء المهملة قيل الجنابة وقيل البلية وقيل التهمة واصلها في سرقة الاابل قال الشاعر والخارب اللص يحب الخاري عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد - 00:52:35

واذا استنفرتم فانفروا. وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. وانه لم يحل القتال فيه لاحد ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعوض شوكه ولا ينفر صيده - 00:53:05

ولا يلتفت نقطة لقطته الا من عرفها. ولا يختلى خلاه. فقال العباس يا رسول الله ان الاذ خر فانه لقينهم وبيوتهم. فقال الا الاخير القين الحداد ثم قال بباب حرم مكة - 00:53:30

وذكر حديث هذين الحديثين حديث ابى خوييل ابو شريح الخزاعي وحديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم الدالين على حرم مكة وان الله تعالى حرمها وان ان الله عز وجل هو الذي حرمها ولم يحرمها الناس - 00:53:51

لان تحريمها انما جاء من الله وليس من من الشيء اللي اصطلاح الناس عليه ومنعوا انفسهم منه او فعلوه من تلقاء انفسهم وانما هو شيء من الله سبحانه وتعالى ولهذا قال ان الله حرم مكة ولم يحرمه ولم يحرمها الناس - [00:54:12](#)

يعني ان هذا التحريم انما جاء من عند الله عز وجل. ولم يأتي من شيء اصطلاح عليه الناس او تواطأ عليه الناس او حصل من الناس والتواطؤ فيما بينهم وانما هو تحريم من الله سبحانه وتعالى - [00:54:31](#)

وذكر في حديث آآ ابو شريح الخزاعي ان انه لما رأى عمرو بن سعيد الاشدق وهو يجهز الجيوش في المدينة لغزو ابن الزبير في مكة وكان اميرا ليزيد بن معاوية - [00:54:47](#)

فاراد ابو شريح رضي الله عنه ينصحه وان يبين له الحكم الشرعي وان يبيّن له ما جاء في مكة من الحرمة ومن التعظيم فخاطبه جاء اليه وخطابه بادب ولين ورفق - [00:55:06](#)

فاولا قدم بين يدي الكلام الاستئذان قال اذن لي ايها الامير اذن لي يعني ما ما بدأ على طول يعني يتكلم عليه يعنيه لأن المقصود هو المصلحة المقصود من النصوح والمصلحة وحصول الفائدة - [00:55:23](#)

ما هو اظهار الغضب وثم لا يستفيد من المنصوح شيئا وانما قال اذن لي ايها الامير كلام مؤدب اذن لي ثم ايضا ناداه بلفظ الامارة بلقب الامارة اذن لي ايها الامير - [00:55:44](#)

فيهما ادب اول الاستئذان والثاني المخاطبة بلقب الامارة اذن لي ايها الامير ثم قال ان احدثك حديثا قاله النبي صلى الله عليه وسلم الغدا من يوم الفتح يعني من بكرة لما اصبح - [00:56:02](#)

خطب الناس هذه الخطبة انه حمد الله واثنى عليه ثم ايضا زاد في كونه اخبر في زمانه وانه الغد من يوم الفقر قال سمعته اذني ووعاه قلبي وابصرته عيناي وهي تتكلم به - [00:56:23](#)

يعني هذا كلام انا متأكد منه وفي غاية الاحتياط وفي غاية الظبط والاتقان هذا كلام عقلته عن الرسول صلى الله عليه وسلم اولا زمانه الغد من يوم الفتح ثمانى سمعته باذني - [00:56:42](#)

وكلمة في اذنائي واذناني هذا زيادة في التأكيد لأن الشرف ما يكون الا بالاذن يعني سمعته سمعته ينادي لو قال سمعته او ابصرته يكفي لكنه زيادة في التأكيد قال سمعته اذناني - [00:57:00](#)

وعاه قلبي وابصرته عيناي وهو يتكلم به. هذا كله تمهد ليذكر الحديث الذي هو مضمون النصيحة وهي ان يكف عن هذا العمل الذي يعمله. والاستعداد الذي آآ حصل منه بارسال الجيوش لابن زوير لمكة - [00:57:18](#)

ثم ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس قال عليه الصلاة والسلام ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس. تحريم الله عز وجل - [00:57:40](#)

تحريم مكة انما هو من الله وليس من شيء تواطأ عليه الناس واصطلاح عليه الناس فيما بينهم ومنعوا انفسهم منه. وآآ يعني انهم آآ اتخاذوا هذا الشيء في تعظيم الحرم - [00:57:56](#)

بل هذا انما هو من الله عز وجل تحريم مكة انما هو من الله سبحانه وتعالى. ان مكة حرمها الله ولن يحرمها الناس. فلا ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما. فلا يحل لامرئ ان يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دما - [00:58:12](#)

لان الله تعالى حرمها ومهد لذلك ايضا بذكر الایمان بالله واليوم الاخر يعني الرسول عليه السلام قال لا يحل امرئ يؤمن بالله ويملأه. اتى بمؤمن بالله مثل ما مر بنا لا يحل لامرائه يؤمن بالله واليوم الاخر ان تساهل مع ذي حرم. هذا ايضا - [00:58:32](#)

في ترغيب وترهيب ترغيب في اتباع الحق وترهيب من وقوع المخالفه وترهيب وقوع المخالفه وهي ان يسبك فيها دمنا والله عز وجل قد حرمها فلا يحل لامرء ان يؤمن بالله نوح ان يسلك فيها دما - [00:58:49](#)

ولا يعتصد بها شجرة. ولا يعتصد فيها شجرة يعني لا يقطع الشجر والمراد بالشجر الذي انبته الله واما الشجر الذي غرسه الناس فلهم ان يطلعوا في اذا احتاجوا الى ذلك - [00:59:08](#)

اما الشيء الذي آآ انبته الله عز وجل من الاشجار ومن من الاعشاب العشب فإنه ليس لاحد ان يتعرض له بل يتركه كما اوجده الله

وكما خلقه الله. فلا يتعرض له في قطع لا يبعد فيها - 00:59:24

شجرة ولا فان احد ترخص بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله فقطع الشجر الذي انبت الله عز وجل لا يجوز كما جاء في هذا الحديث وغيره من الاحاديث - 00:59:46

واما الذي يغرسه الناس فلهم ان يقطعوا ما غرسوه من الاشجار والزرع الشيء الذي يزرعونه ويغرسونه ل حاجتهم لهم ان يقطعواه.

والشيء الذي ينبعه الله عز وجل هو الذي يتركوه ولعل الحكمة والله اعلم في كون آآ الحرم - 01:00:03

لا يختلى حلاه لا يعقد حيث العشب الرطب وكذلك ايضا لا يقطع الشجر الذي انبت الله لان الله عز وجل لما جعل آآ الحرم يعني امنا

وان الصيد يأمن فيه فانه اه ترك له ما ما يقتاته - 01:00:21

يعني في لان بقاء العشب وبقاء الاشجار يعني في الحرم لا احد يتعرض لها فيها ان الصيد يعني الذي يكون امنا في الحرام فانه يجد قوتة ويجد طعامه يعني في وجود هذه العشب وهذه الاشجار التي منع الناس من من استعمالها - 01:00:42

والحديث فيه آآ قوله لا يحل لامره بالله او نقد يسفك فيها دما وهذا الذي اراده ابو آآ ابو شروح الخزاعي في هذه النصيحة لان هذا كان يجهز الجيوش لغزوته ابن الزبير ولقتال ابن الزبير - 01:01:02

وهو حدث حدثه بهذا الحديث. ثم قال فان احد قال عليه الصلاة فان احد ترخص فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن له - 01:01:22

يعني قد يقول بعض الناس الرسول يعني فتح مكة عنوة انه قتل بمكة من قتل كما قال في آآ ابن خطأ قلت له لو كان متعلقا بحساب الكعبة يعني ان احد ترخص وقال ان القتال جائز لان الرسول صلى الله عليه وسلم فتح مكة عنوة وقتل فيها من قتل - 01:01:33
قال عليه السلام فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لك ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم بعد ذلك سئل - 01:01:54

ابو شريح الخزاعي ماذا قال لك عمرو؟ ياشيخ نعم وقولوا ان الله اذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار. نعم. وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها وقال في الحديث وانما اذن لسعة من نهار - 01:02:06

يعني وقت معين وقد عادت حرمتها هذا اليوم كحرمتها بالامس يعني ان حرمتنا مستمرة وهذا ترخيص مؤقت المحدد انما هو خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام وليس لاحد ان يتعلق به - 01:02:20

او يستدل به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قطع الطريق امام من تحدثه نفسه بان اه يتثبت بهذا الذي قد حصل وان يعلق الامر به وان يقول ان هذا حصل للرسول صلى الله عليه وسلم قال انها ان الله اذن لي ولم يأذن لكم وانما احل - 01:02:37

بالنهار وقد عادت حرمتها كما كحرمتها بالامس يعني فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيمة يعني في الماضي وفي المستقبل وانما احلت للرسول صلى الله عليه وسلم ساعة - 01:02:56

بالنهار عليه الصلاة والسلام ثم ان ابا شريح قيل له ماذا قال لك عمرو؟ لما قلت له هذا الكلام وسرقت له الحديث وآآ فعلت ما فعلت من من حسن الادب ومن الكلام الحسن - 01:03:12

والتمهيد الطيب قال عمرو بن سعيد انا اعلم بذلك منك يا ابا شرير ان الحرم لا يعيid عاصيا لا يعيid لا عاصيا فارا بدم ولا فارا بدم - 01:03:30

بحربه والحرية فسرت بانها الجنائية او البلية او زهرة او التهمة ويعني وقيل انها يعني انها سرقة الابل وهذا الكلام الذي قاله ابو شريح قاله عمرو بن سعيد هو كلام حق ولكن اريد به باطل - 01:03:47

هو كلام الحق اريد به باطل فالحديث دال على حرمة مكة وان تحريمها من الله عز وجل وانها مستمرة التحريم من اه من اول الامر الى نهاية الدنيا وان من ترخص بذلك فلا فلا وجه لترخصه بل - 01:04:10

هو مبطل وغير محق لان هذا من خصائص الرسول عليه الصلاة والسلام وبقيت حرمتها في المستقبل كما كانت حرمتها في الماضي ثم الحديث الثاني حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة لفتح قال يوم الفتح لا هجرة لفتح - 01:04:37

يعني ان الهجرة الهجرة من مكة الى المدينة قبل ان تفتح كانت مشروعة لان المسلمين يخرجون من مكة يذهبون الى المدينة. لحوقا
برسول الله عليه الصلاة والسلام ولهذا قيل للذين يخرجون يأتون من مكة المهاجرين لانهم خرجو من بلادهم اخرجهم الكفار وذهبوا
لنصرة الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:04:53

اخروا من ديارهم واموالهم فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله. كما ذكر الله وذلك في اوصافهم في سورة الحشر بعد ما
فتحت مكة صارت دار اسلام فلا هجرة منها الى المدينة - 01:05:18

لا هجرة لان الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام فلا هجرة بعد الفقه يعني من مكة الى المدينة واما الهجرة من بلد الشرك الا بالاسلام
فهي باقية الى قيام الساعة - 01:05:37

الهجرة في من بلد الشرك الذي لا لا يستطيع الانسان ان يقيم فيه دينه هذه مستمرة وباقية الى قيام الساعة وانما هذا النبي للهجرة
انما هو من مكة لانها صارت دار اسلام فلم يكن هناك حاجة الى الانتقال منها الى المدينة - 01:05:48

قال واذا استنفرتم فانفروا. ولكن جهاد ونية يعني جهاد في سبيل الله عندما يعني يوجد الجهاد ويدعى الى الجهاد
ونية في حيث لا يوجد الانسان يعني ينوي اه للجهاد في سبيل الله ويرغب في الجهاد في سبيل الله وان لم يوجد - 01:06:05
واذا استنفرتم فافروا. اذا استنفركم الامام للجهاد فعليكم التفير ان عين احدا باسمه فعليه السمع والطاعة وان طلب منهم التفير العام
فان عليهم ان ينفروا. اذا سافرت ما ينفروا ايش بعدين؟ وقال يوم فتح مكة - 01:06:29

ان هذا البلد حرمته الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. وهذا فيه بيان ان الحرمة انها من حين
ووجدت السماوات والارض وما نحن خلقت ان الله حرم هذا البلد - 01:06:45

وجعله محظيا وجعله معظمها وان هذه الحرمة مستمرة الى يوم القيمة نعم وان وانه لم يهل القتال فيه لاحد قبله ولم يحل لي الا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعوض - 01:06:59
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لغط لقطته الا من عرفها. وهذا مثل ما تقدم في حديث ابي فريج - 01:07:18